

غريب الحديث لابن الجوزي

ويروى عَلاقَ القِرْبَةِ باللام قال أبو عبيدٍ وهو عَصَامُهَا فالمعنى تَكَلَّافَتْ لَكَ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى عَصَامَ القِرْبَةِ قال الأزهرى عَلاقُهَا الذي تُسَدُّ بِهِ ثم تُعَلِّقُ قال وإِنَّمَا قال ذلك لِأَنَّ أَشَدَّ العَمَلِ عِنْدَهُم السَّقْيُ . قوله المُوْتُ يَمُوتُ بِعَرَقِ الجَبِينِ قال الأزهرى معناه شِدَّةُ السَّيِّاقِ . وقال عُمَرَ لِسَلَامَانَ أَتَأْخُذُ عَلَى المَعْرَقَةِ وهي طريقٌ كَانَتْ قُرَيْشٌ تَسْلُكُهَا إِلَى الشَّامِ وفيه سَلَكَتْ قُرَيْشٌ حِينَ كَانَتْ وَقُوعَةٌ بِدَرٍ . وقال عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ إِنَّ امْرَأَةً لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ آدَمَ أَبٌ حَيٌّ لِمُعَرَّقٍ لَهُ فِي المَوْتِ أَيُّ لَهُ فِيهِ عِرْقٌ نَزَّاعٌ .

في الحديث وَقَّتْ لَأَهْلِ العِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ في تسميتها عِرَاقًا ثلاثة أقوالٍ